ذوا القرنين من انت قال انا ملك من ملئكة الرحمن موكل بهذا الجبل وليس من جبل خلقه الله
الا وله عرق الى هذا الجبل فاذا اراد الله عز وجل ان يزلزل مدينة اوحى الى فزلزلتها وقد تكون
الزلزلة من غير ذلك وقال الصادق عليه السلم ان الله تبارك وتعالى خلق الارض فامر الحوت
فحملها فقالت حملتها بقوتي فبعث الله عز وجل حوتا قدر فتر فدخلت في منخرها فاضطربت اربعين
صباحا فاذا اراد الله عز وجل ان يزلزل ارضا تراءت لها تلك الحوتة الصغيرة فزلزلت الارض تعالى
فرقا وقد يكون الزلزلة من غير هذا الوجه وقال الصادق عليه السلم ان الله تبارك وتعالى
امر الحوت ان تحمل الارض وكل بلد من البلدان على فلس من فلوسه فاذا اراد الله عز وجل ان
يزلزل ارضا امر الحوت ان تحرك ذلك الفلس فتحركه ولو دفع الفلس لانقلبت الارض باذن الله
عز وجل والزلزلة ولا تكون من هذه الوجوه الثلثة وليست هذه الاخبار مختلفة ۝ وسال سليمان
الديلمي ابا عبد الله عليه السلم عن الزلزلة ما هي فقال اية فقال وما سببها قال ان الله تبارك
وتعالى وكل بعروق الارض ملكا فاذا اراد الله ان يزلزل ارضا اوحى الى ذلك الملك ان حرك
عروق كذا وكذا قال فيحرك الملك عروق تلك الارض التي امر الله تبارك وتعالى فتحرك باهلها ذلك
قال قلت فاذا كان ذلك فما اصنع قال صل صلوة الكسوف فاذا فرغت خررت لله عز وجل ساجدا
وتقول في سجودك يا من يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده
انه كان حليما غفورا يا من يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه امسك عنا السوء انك
على كل شئ قدير ۝ وروى علي بن مهزيار قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلم وشكوت اليه كثرة الزلازل الزلازل
في الاهواز وقلت ترى لي التحويل عنها فكتب عليه السلم لا تتحولوا عنها وصوموا الاربعاء والخميس
والجمعة واغتسلوا وطهروا ثيابكم وابرزوا يوم الجمعة وادعوا الله فانه يرفع عنكم قال ففعلنا
فسكنت الزلازل ۝ وقال الصادق عليه السلم ان الصاعقة تصيب المومن والكافر ولا تصيب
ذاكرا ۝ وقال علي عليه السلم للريح راس وجناحان وروى عن كامل قال كنت مع ابي جعفر عليه السلم
بالعريض فهبت ريح شديدة فجعل ابو جعفر يكبر ثم قال ان التكبير يرد الريح وقال عليه السلم ما بعث
الله عز وجل ريحا الا رحمة او عذابا فاذا رايتموها فقولوا اللهم انا نسالك خيرها وخير ما ارسلت
له ونعوذ بك من شرها وشر ما ارسلت له وكبروا وارفعوا اصواتكم بالتكبير فانه يكسرها وقال رسول الله

صلى الله عليه واله لا تسبوا الرياح فانها مامورة ولا الجبال ولا الساعات ولا الايام
ولا الليالي فتاثموا ويرجع اليكم وقال عليه السلم ما خرجت ريح قط الا بمكيال الا زمن عاد
فانها عتت على خزانها فخرجت في مثل خرق الابرة فاهلكت قوم عاد ۝ وروى علي بن رئاب عن ابي بصير
قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن الرياح الاربع الشمال والجنوب والصبا والدبور وقلت
له ان الناس يقولون ان الشمال من الجنة والجنوب من النار فقال ان لله عز وجل جنودا من
الريح يعذب بها من عصاه موكل بكل ريح منهن ملك مطاع فاذا اراد الله عز وجل ان يعذب
قوما بعذاب اوحى الله الى الملك الموكل بذلك النوع من الريح الذي يريد ان يعذبهم به فيامرها
الملك فتهيج كما يهيج الاسد المغضب ولكل ريح منهن اسم اما تسمع لقول الله عز وجل انا ارسلنا
عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر وقال عز وجل الريح العقيم وقال تعالى فاصابها اعصار فيها
نار فاحترقت وما ذكر في الكتاب من الرياح التي يعذب بها عصاه ولله عز وجل رياح رحمة لواقح
ورياح تهيج السحاب فتسوق السحاب ورياح تحبس السحاب بين السماء والارض ورياح تعصره
فتمطره باذن الله عز وجل ورياح تفرق السحاب ورياح ما عد الله عز وجل
في الكتاب فاما الرياح الاربع فانها اسماء الملئكة الشمال والجنوب والصبا والدبور
وعلى كل ريح منهن ملك موكل بها فاذا اراد الله تبارك وتعالى ان يهب شمالا امر الملك الذي اسمه
الشمال فهبط على البيت الحرام فقام على الركن اليماني فضرب بجناحيه فتفرقت ريح الشمال حيث يريد
الله عز وجل في البر والبحر واذا اراد الله عز وجل ان يبعث الصبا امر الملك الذي اسمه الصبا فهبط
على البيت الحرام فقام على الركن اليماني فضرب بجناحيه فتفرقت ريح الصبا حيث يريد الله عز
وجل في البر والبحر واذا اراد الله تبارك وتعالى ان يبعث جنوبا امر الملك الذي اسمه الجنوب
فهبط على البيت الحرام فقام على الركن اليماني فضرب بجناحيه فتفرقت ريح الجنوب حيث
يريد الله عز وجل في البر والبحر واذا اراد الله تبارك وتعالى ان يبعث دبورا امر الملك
الذي اسمه الدبور فهبط على البيت الحرام فقام على الركن اليماني فضرب بجناحيه فتفرقت الدبور
حيث يريد الله عز وجل في البر والبحر ۝ وقال الصادق عليه السلم نعم الريح الجنوب تكسر البرد
عن المساكين وتلقح الشجر وتسيل الاودية ۝ وقال علي عليه السلم الرياح خمسة منها العقيم فنعوذ

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)